

2016/1/22

### الغاوين:

- جنيف3 اللعب الأمريكي على أصوله .. أسد يرفض علوش والسعودية تصر عليه ونتيجة التشبيح تثبيت النظام.
- الرياض فيينا جنيف ... تمضية وقت حتى يقرر الضباع الكبار الحل الذي يناسبهم في الإجهاز على ثورة الشام.
- دعوة النظام السوداني للتطبيع مع يهود تستحوذ على رفض كامل وحزب التحرير يرجعها لطينة العمالة.

### التفاصيل:

وكالات - اللاذقية / دارت معارك كر وفر عنيفة في القرى التي حررها الثوار الأربعة بجبل الأكراد ولا سيما في قرية الغنيمية والخور وجبل الطاروع وتل القاموع، حيث حققت قوات النظام المجرم تقدماً واستعادت قرية الخور في المعارك تحت غطاء جوي عنيف ومكثف من قبل طيران العدوان الروسي على البلدات المحررة، بالإضافة لقصف مدفعي وصاروخي عنيف، في حين تمكن الثوار من تدمير دبابة على محور برج القصب بجبل الأكراد إثر استهدافها بصاروخ مضاد للدروع، واستهدفوا مواقع قوات الأسد في محيط بلدة سلمى وقمة النبي يونس وبرج القصب بقذائف الهاون. وسُجل باعتزاز النظام مقتل العميد آصف صبحه وإصابة العقيد محمود صبحه من قرى القرداحة في محيط سلمى في مواجهة الثوار.

شبكة شام / صرح محمد علوش، كبير المفاوضين والمسؤول السياسي لفصيل جيش الإسلام في تصريح لـ "العربية.نت" - أحد أبواق آل سعود - أن الموقف الأميركي والأوروبي جاء متفهماً لترشيح جيش الإسلام، مشيراً إلى أن الاعتراض الوحيد على مشاركة جيش الإسلام كان من قبل الجانب الروسي، وشكك علوش بحديث الجانب الروسي عن بدء التفاوض مع النظام في غضون أيام، مشيراً إلى عدم تلقي الوفد حتى اليوم أية دعوات، وفي حين رأى المهندس إسماعيل الوحواح الممثل الإعلامي لحزب التحرير في أستراليا أن نتائج المفاوضات لا يقررها أشخاص المفاوضات ... بل القوى التي فرضت المفاوضات وترعاها ... ولكن لا بد من مسرحيات لتسويق جرائم وخيانات المؤتمرات ... مسرحيات لتصوير الخونة على أنهم أبطال. وشدد علوش على أن وفد التفاوض لن يذهب إلا بعد الالتزام بنص الدعوة الرسمي وهو الذهاب إلى مفاوضات لتشكيل هيئة حكم انتقالية، وليس كما يقترح دي ميستورا المبعوث الدولي الخاص إلى سوريا، مؤكداً أن هناك مفاوضات مع الهيئة ودي ميستورا في هذا الشأن. وقال المهندس الوحواح معلقاً بصفحة الشخصية على فيس بوك: إن اللعبة على أصولها فنظام أسد يرفض وجود محمد علوش بوفد المعارضة ... والسعودية تصر على إشراك جيش الإسلام في مفاوضات جنيف3 والنتيجة التشبيح ... ارتكبنا جريمة تثبيت نظام أسد رغم أنه!!! أما النتيجة الحقيقية ... فأمريكا وكل الكفرة والنظام يضحكون!!!

رويترز / رجّحت مصادر دبلوماسية أوروبية أن يتم تأجيل مؤتمر جنيف3، وقالت إن الأمم المتحدة ستوزع الدعوات للأطراف المعنية مطلع الأسبوع، وقالت المصادر لوكالة (أكبي) الإيطالية للأنباء إن أوساطاً أوروبية وأممية تتحدث عن تأجيل المؤتمر عدة أيام عن مواعده المحدد سابقاً، وغالباً إلى الحادي والثلاثين من الشهر

الجاري، بعد أن كان مقرراً انعقاده في الخامس والعشرين منه، لإطلاق المفاوضات بين نظام أسد والمعارضة التي تحظى برعاية واشنطن حول الحل السياسي الأمريكي، وأوضحت المصادر إن المبعوث الأممي لسوريا، ستيفان دي ميستورا، المُخَوَّل بالتنسيق بين الأطراف السورية والدولية سيقوم بتوجيه الدعوات للأطراف التي ستشارك فيه فيما لو تم إقرار الموعد الجديد وتوصّل مع الأطراف الدولية لصيغة مناسبة. وفي حين تمتلك روسيا طابورا خامسا وسادسا ممن ينطبق التوصيف الأمريكي للمعارضة عليه، قال دبلوماسي روسي الخميس إن بلاده ستدعم وفد معارضة سورية بديلا للتفاوض مع نظام أسد في مفاوضات جنيف إذا لم يجر تغيير بالوفد الحالي للمعارضة، أو إذا قاطع المفاوضات، فيما يبدو أنها ليست أكثر من تمضية وقت، لملء الفراغ حتى يقرر الضباع الكبار الحل الذي يناسبهم في الإجهاز على ثورة الشام. فيما رجحت الأمم المتحدة أن تتأخر المفاوضات عدة أيام. وأوضح الدبلوماسي الروسي لوكالة رويترز أن ما تسعى إليه بلاده هو أحد أمرين، إما توسيع وفد الهيئة العليا للمفاوضات المنبثقة من اجتماع الرياض أو أن يكون هناك وفد معارض آخر منفصل. وأضاف المصدر الدبلوماسي أنه إذا قاطع وفد المعارضة الحالي محادثات جنيف -التي كان يفترض أن تنطلق الاثنين المقبل- فسيأتي وفد ثان يتفاوض مع نظام أسد، وأشار إلى أنه في حالة لم يوسع وفد المعارضة الحالي فإن روسيا ستعتمد الخيار الثاني، وهو وفد بديل للمعارضة. وذكر مصدر دبلوماسي في الأمم المتحدة أن هناك توافقا بين كيري ولافروف حول إمكانية توسيع وفد المعارضة السورية المنبثق من اجتماع الرياض بثلاثة أعضاء جدد يتم اختيارهم من لائحة الأعضاء الذين تريد روسيا مشاركتهم.

وكالات / أعلن الجنرال جوزيف دانفورد رئيس هيئة الأركان المشتركة للجيش الأمريكي أن غارات الطيران الروسي سمحت لقوات نظام أسد باستعادة المواقع المفقودة جزئيا، وقال دانفورد للصحفيين إن قوات النظام تمكنت كذلك من تعزيز مواقعها في المناطق التي كانت تتعرض سابقا لهجمات نشطة من قبل مسلحين، وأشار دانفورد للصحفيين إلى أن نظام أسد كان في أسوأ أوضاعه سابقا والآن تحسنت مواقفه، وقال الجنرال الأمريكي إنه أجرى خلال الشهرين الأخيرين مباحثات مرتين مع نظيره الروسي فاليري غيراسيموف، مدعيا عدم وجود ما يمكن تسميته بالتنسيق في سوريا، وذكر أن واشنطن تتمسك بحق القيام بعمليات عسكرية في سوريا بشكل مستقل عن روسيا.

"جنوبية" / نقل موقع "جنوبية" المعارض لحزب إيران اللبناني، عن مسؤول إيراني كبير، قوله إن ما يجري في لبنان لا قيمة له، في إشارة إلى الفراغ الرئاسي في البلاد، وإن إيران ترى أن ملف الرئاسة في لبنان مؤجل إلى ما بعد بلورة الحل في سوريا، وتصر على أن رئيس النظام هناك هو أسد، وتابع الموقع، بأن المسؤول الإيراني أبلغ المعنيين بأن ما يجري في لبنان، من شأنه أن يعيد الأمور إلى نقطة الصفر دون أي تغيير في المعادلة، وأن الاصطفافات ستبقى على ما هي عليه، وأن إيران هي الراجح الوحيد، خصوصا أن المرشحين المتنافسين (عون وفرنجية) ينتميان إلى المحور الإيراني، وأضاف أن المسؤول الإيراني أبلغ الجميع بأنه لن يكون هناك انتخابات في لبنان قبل تبلور الحل السوري.

أسبوعية الراية / تناولت أسبوعية الراية في عددها الأخير ما أكدته المتحدث باسم الحكومة الإثيوبية "جيتاجو ردا" باستمرار أعمال البناء في مشروع سد النهضة على نهر النيل، بوصفه مشروعا "سياديا قوميا لا يقبل التهاون فيه"، وقالت الراية إن كلام المتحدث باسم الحكومة الإثيوبية يُظهر النظرة التي تنطلق منها إثيوبيا فيما يتعلق بموضوع مياه النيل وكيفية الحصول على الكمية الكبرى من النهر من خلال بناء سد النهضة، وذلك على النقيض من المواقف المخزية المفرطة التي اتبعتها حكام مصر والسودان الذين دأبوا على التقريط بمصالح المسلمين في البلدين، وهذا ما دفع إثيوبيا أن تعتبر دخولها المفاوضات مع مصر والسودان هو مئة منها، مع أن بناء السد من قبل إثيوبيا يلحق ضررا بليغا بمصر والسودان وحصّة كل واحدة منهما بمياه نهر النيل. مع العلم

أن إثيوبيا تماطل في المفاوضات ليمر أطول وقت ممكن ريثما تُنتهي أعمال بناء السد حتى يصبح أمرا واقعا، وقد عبّر المهندس حيدر يوسف، وكيل وزارة الري السودانية السابق عن ذلك بقوله: إن تكرار عملية التفاوض من أجل التفاوض دون جدوى على أرض الواقع هو استراتيجية إثيوبية في التعامل مع أزمة السد.

الجزيرة / استحوذت دعوة أطلقتها أحزاب في الحوار الوطني السوداني بإقامة علاقات دبلوماسية مع كيان يهود على رفض مبدأ الحديث عن تلك العلاقة. بينما ولتخفيف الوطأة تهكم وزير الخارجية السوداني إبراهيم غندور على صحف محلية نقلت عنه أن حكومته تدرس إمكانية إقامة علاقات مع يهود، لافتا إلى أن ما قاله "لا يعدو أن يكون مجرد رد على مزحة"، وقطعت أحزاب سودانية الوقوف بوجه تلك الدعوة. ونقلت قناة الجزيرة القطرية عن حزب التحرير ولاية السودان رفضه الكامل لدعوات التطبيع مع يهود "تحت أي دعاوى". ووفق الناطق الرسمي باسمه - إبراهيم عثمان - فإن السودان "دولة عدو لكيان يهود، وإن شعب السودان مثله مثل بقية الشعوب الإسلامية يتوق للجهاد ضد اليهود وإجلالهم من الأرض المباركة". وأكد للجزيرة أن الشعب السوداني لا يمكن أن يقبل بأي حديث عن مسألة التطبيع، واصفا التصريحات المنادية بالتطبيع بأنها "معجونة بطينة الخيانة والعمالة" وفق اقتباس الجزيرة من بيان صحفي لحزب التحرير ولاية السودان بهذا الخصوص، من جهته رأى الكاتب الصحفي محمد وداعة أن مجرد التأكيد على عدم الممانعة في دراسة التطبيع مع يهود يعد خطأ استراتيجيا، يعبر بحق عن عدم وجود رؤية لإدارة ملف العلاقات الخارجية. وحمل في حديثه للجزيرة انت على الحكومة السودانية التي قال إنها ظلت تتخبط في إدارة كل شؤون البلاد "بل ظلت ترتكب أخطاء قاتلة لا يمكن تداركها، أو التخفيف من أثارها المدمرة على وضع البلاد الاستراتيجي". وقال إن أي فكرة عن التطبيع لا تعبر عن رأى الشعب السوداني. أما المحلل السياسي خالد التيجاني فأشار إلى أن مثل هذه الدعوات لا يمكن أن تصدر في وجود تعريف واضح لنظرية ومصالح الأمن السوداني، معتبرا الدعوة إلى التطبيع مع يهود "الطريق السهل لكسب ود واشنطن بتفكير لا يخلو من قصر نظر".

المكتب الإعلامي المركزي / نشرت العديد من وسائل الإعلام الهندية الأربعاء العشرين من كانون الثاني الجاري مقالات وتقارير إخبارية تزعم فيها أن حزب التحرير يخطط للقيام بهجمات إرهابية داخل الهند. وادعت تلك الأخبار بأن التحذيرات المزعومة حول حزب التحرير قد صدرت من قبل وكالة الاستخبارات الهندية التي أعلنت في وقت لاحق حالة تأهب في كافة أرجاء البلاد. وقد تضمنت تلك الأخبار والمقالات عددا من المغالطات والعبارات المضللة. وفي بيان صحفي أصدره المهندس عثمان بخاش مدير المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير أوضح إن حزب التحرير هو حزب سياسي إسلامي عالمي يهدف إلى إقامة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة في العالم الإسلامي من خلال الصراع الفكري والكفاح السياسي، ويعمل الآن في أكثر من أربعين بلدا؛ وعلى الرغم من الاستنزافات والرقابة والاعتقالات والسجن والتعذيب الذي يتعرض له شبابه والمفضي أحيانا إلى الاستشهاد، فإنه لم تسجل حادثة واحدة بأن الحزب حاد عن نهجه السياسي غير العنيف. ونحن ملتزمون بطريقتنا، التزاما صارما بواجب اتباع طريقة الرسول محمد صلى الله عليه وسلم. أما بالنسبة للربط المزعوم بين حزب التحرير وحركة المجاهدين الهندية وجماعة عسكر طيبة وجيش محمد، فإننا ننفي بشدة وجود أية علاقة بين الحزب وبين تلك الجماعات، سواء في داخل الهند أو في أي بلد آخر. وبالمثل فإن ما تضمنه تقرير - تايمز أوف إنديا - من أن "التحذيرات تشير إلى تنامي قوة الجناح المسلح لحزب التحرير المسمى "حركة المهاجرون في بريطانيا"، التي تقوم بتدريب كوادرها على شن هجمات كيميائية وبكتيرية وبيولوجية"، فإن مثل هذه العبارات لا تمت إلى الواقع والحقيقة بأي صلة، بل هي ادعاءات سخيفة وكذب صارخ، لأنه ببساطة لم يكن ولن يكون لدينا ما يسمى "جناح مسلح"، وليس لنا أية علاقة مع (حركة المهاجرين في بريطانيا). إن هذه التصريحات من وسائل الإعلام المذكورة إنما هي نتيجة هلوسات عقول مريضة أو مجرمة.